



دمشق، مما أدى إلى سقوط قتيلة وعدد من الجرحى. واستهدفت غارات أخرى بلدات معرة النعمان والتمنعة وجسر الشغور بريف إدلب وكذلك مدينة الرستن بريف حمص. وفي درعا قصف الطيران الحربي على قرية دير العدس وأيضاً على بلدات الصورة وكفر شمس.

وعلى صعيد آخر قالت الإدارة العامة للخدمات في حلب إن وحدة تحكم (230 ك.ف) خرجت عن الخدمة بعد أن ألقى طيران الأسد يوم أمس برميلاً متفجراً على محطة تحويل الصاخور، ما أدى إلى أضرار كبيرة في التوصيلات والأبراج. وقد تسبب هذا القصف بقطع الكهرباء عن أجزاء واسعة من المدينة، علماً أن التيار غائب بشكل شبه كامل أساساً.

## وفاة الناشط السياسي بسام غيث في فرع للمخابرات العسكرية



أعلن المرصد الآشوري لحقوق الإنسان، يوم أمس الأربعاء، وفاة الناشط السياسي بسام

ونقلت سانا عن مصدر في محافظة حمص أن "إرهابيين فجرُوا سيارة مفخخة أمام مدرسة عكرمة الجديدة، وبعدها بدقائق فجر إرهابي انتحاري نفسه أمام مدرسة عكرمة المخزومي لإيقاع أكبر عدد من الإصابات بين صفوف المواطنين".

وأشارت سانا نقلاً عن مصدر حكومي أن أحد التفجيرين استخدمت فيه سيارة مفخخة كانت تحوي ثلاث أسطوانات غاز كل منها مفخخة بنحو سبعة كيلوغرامات من مادة "السي فور" شديدة الانفجار.

هذا فيما أفادت شبكة سوريا مباشر بخروج مظاهرة صامتة بحي الوعر المحاصر من قبل قوات النظام في حمص تنديداً باستهداف أطفال المدارس بسيارات مفخخة في حي عكرمة الموالي للنظام.

في السياق أفادت شبكة سوريا مباشر بأن "انتحارياً" فجر نفسه بحزام ناسف على أحد الحواجز التابعة لقوات المعارضة على أطراف بلدة مارع بريف حلب الشمالي.

في غضون ذلك صعد الطيران المروحي التابع للنظام السوري قصفه لليوم الثاني على التوالي على أحياء في مدينة حلب بالبراميل المتفجرة. وقد ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين على حي الحيدرية، مما أسفر عن سقوط ثمانية قتلى على الأقل، كما ألقى أربعة براميل متفجرة على الأحياء الشمالية الشرقية في المدينة وعلى مدينة الباب، مما أدى لوقوع العديد من الإصابات.

وفي الوقت نفسه قصفت مروحيات النظام بالبراميل المتفجرة مخيم خان الشيخ بريف

## توثيق عشرات الشهداء في غارات على حلب وإدلب وحماة وحلب



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق ستين شهيداً بينهم سيدتان وعشرون طفلاً وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن تسعة عشر شهيداً قضاوا في حمص، بالإضافة إلى أحد عشر شهيداً في دمشق، وتسعة شهداء في إدلب، ومثلهم في كل من درعا وفي حلب، وثلاثة شهداء في حماة.

قالت مصادر إعلامية إن العشرات من المدنيين قتلوا في تفجير سيارتين مفخختين قرب مدرسة بمدينة حمص أمس الأربعاء، فيما ألقَت مروحيات النظام براميل متفجرة في حلب مخلقة قتلى ومصابين.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" إن 32 شخصاً على الأقل بينهم عشرة أطفال قتلوا وجرح 115 آخرون في التفجيرين اللذين وقعا قرب مدرسة عكرمة المخزومي الابتدائية في حي عكرمة الذي تقطنه غالبية موالية للنظام. لكن المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا أشار إلى مقتل 41 طفلاً، في حين ما زال العديد من المفقودين في التفجيرين.

غيث، تحت التعذيب، في فرع المنطقة التابع للمخابرات العسكرية في دمشق.

وقال المرصد، في بيان نشرته وكالة الأنباء الألمانية: " لقد تم إبلاغ ذوي الضحية، الأسبوع الماضي، بخبر وفاته نتيجة أزمة قلبية، وتم تسليمهم هويته الشخصية فقط، ولم تقصح سلطات النظام عن مكان دفن جثته لذويه".

وصرح المرصد الآشوري أن " غيث مواطن سوري مسيحي من ريف دمشق، متزوج، وناشط في صفوف حزب الشعب الديمقراطي السوري المعارض، اعتقل صباح عيد الفصح المسيحي في 20 أبريل/نيسان الماضي، ومعه شقيقته من منزله الكائن في مدينة بيرود بريف دمشق، وبعد 10 أيام تم الإفراج عن شقيقته، التي نقلت هواجسها وخوفها على شقيقها، وبعد فترة قصيرة نعى إلى ذويه بأنه اغتيل في ذات الفرع، بعد أن تعرض للتعذيب الجسدي والنفسي".

وأضاف البيان " وفي 24 سبتمبر/أيلول الماضي، تم الاتصال مع ذويه لاستلام أوراقه الشخصية، وتم إخبارهم أنه توفي نتيجة أزمة قلبية".

وتابع البيان أن " المرصد الآشوري لحقوق الإنسان، وبينما يدين بأشد العبارات السلوك الوحشي لأجهزة المخابرات السورية، المتبع مع المعتقلين في السجون السورية، والذي يضرب بعرض الحائط كافة الموائيق والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان التي انضمت إليها الحكومة السورية، فإنه يعتبر ما يجري في أقبية المخابرات السورية، من فظاعات بحق المعتقلين، جريمة ضد الإنسانية، يتوجب محاسبة وملاحقة كافة المسؤولين عنها".

وقال "يجدد المرصد الآشوري دعوته للمجتمع الدولي بضرورة تحمل مسؤولياته كاملة، تجاه ما يجري من انتهاكات جسيمة بحق المعتقلين والمحتجزين في سجون النظام، وفي الوقت

ذاته يطالب بإحالة الملف السوري إلى محكمة الجنايات الدولية، ومحاسبة كافة المتورطين بارتكاب جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية بحق أبناء الشعب السوري" حسب البيان.

يشار إلى أن بسام غيث معتقل سابق من معتقلي سجن صيدنايا، أواخر ثمانينيات القرن الماضي.

## بان كي مون يدين تفجيرات حمص ضد

### تلاميذ المدارس



أدان الأمين للأمم المتحدة بان كي مون بأشد العبارات التفجيرات التي وقعت أمس الأربعاء في مدرسة في مدينة حمص والتي، بحسب التقارير الأولية، أدت إلى مقتل 39 شخصا، من بينهم 30 تلميذا تتراوح أعمارهم بين ستة وتسعة أعوام.

وجاء في البيان أن السيد بان يعتبر هذا العمل أقصى درجات السفالة وكرر الأمين العام دعوته جميع الأطراف المتحاربة في هذا الصراع الوحشي والدموي إلى وقف الاستخدام العشوائي لأية أسلحة على الفور، كما ناشد الأمين العام جميع الجهات الفاعلة السورية والإقليمية والدولية مضاعفة جهودها لإنهاء هذا الصراع المروع والمساعدة في التوصل إلى حل سياسي طال انتظاره.

هذا كما أرسل الأمين العام بخالص تعازيه لأسر الضحايا وتمنى الشفاء العاجل للمصابين في تفجيرات المروعة التي استهدفت المدرسة في حي عكرمة بحمص.

وكانت مصادر ميدانية قد قالت إنه قد قتل 41 طفلا في تفجيرين استهدفا مدرستهم في

حي في مدينة حمص كما قتل سبعة أشخاص آخرين، أربعة مدنيين وثلاثة عناصر أمنيين، في استهداف مدرسة في حي عكرمة بحمص حيث الغالبية العظمى حاليا.

ولم تتبن أي جهة مسؤولة التفجيرين لكنهما يحملان بصمات جهادي تنظيم داعش أو جبهة النصرة بحسب المسؤولين الأمنيين.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن 41 طفلا على الأقل قتلوا ولا يزال العديد في عداد المفقودين بالإضافة إلى وجود " الكثير من الأشلاء" موضحا أن "انتحاريا وضع قنبلة أمام المدرسة ثم فجر نفسه في مكان آخر قريب".

ونشرت على صفحات مؤيدة للنظام على فيسبوك صورا لموقع التفجيرين واحدة ظهرت فيها حقائب مدرسية على الرصيف. ونشر على صفحة شريط فيديو التقطه هواة وظهر فيه سكان مذعورون كانوا يخلون تلاميذ. وكان أطفال يصرخون في حين اصيب صبي بجروح. وشوهدت اشلاء في الشارع وسط الانتفاض في حين تصاعد الدخان من المكان واشتعلت النيران في سيارة.

وكان المرصد اورد وقوع انفجارين شديدين في حي عكرمة الجديدة الذي يقطنه مواطنون من الطائفة العلوية، تبين ان احدهما ناجم عن سيارة مفخخة انفجرت بالقرب من مدرسة عكرمة المخزومي الابتدائية، مشيرا إلى حصيلة أولية لاستشهاد وجرح عشرات المواطنين بينهم أطفال من طلاب المدرسة. وتم استهداف حي عكرمة وعدة أحياء أخرى قريبة من النظام في حمص خلال الأشهر الأخيرة بتفجيرات.

كما أشار المرصد إلى سقوط قذيفة هاون أطلقتها قوات النظام على منطقة في حي الوعر في حمص الذي يسيطر عليه مقاتلو المعارضة ويطبق عليه النظام حصارا منذ أشهر. ولم يورد المرصد أي معلومات عن سقوط ضحايا.

هذا وتسيطر القوات النظامية السورية منذ بداية أيار/مايو على مجمل مدينة حمص بعد انسحاب حوالي ألفي عنصر من مقاتلي المعارضة من أحياء حمص القديمة بموجب تسوية بين ممثلين عنهم والسلطات اثر عامين من حصار خانق فرضته قوات النظام على هذه الأحياء.

## واشنطن: الحرب على داعش لم يغيّر موقفنا من بشار الأسد



أكدت الولايات المتحدة أن تركيز جهودها على الحرب ضد معاقلة تنظيم داعش " الدولة الإسلامية في سوريا والعراق" لم يغيّر موقفها من الأسد الذي ترى أنه يجب أن يرحل.

وقالت السفارة الأمريكية في الأمم المتحدة سامانتا باور للصحفيين إن واشنطن ما زالت تعتقد أن نظام الأسد "جاذب" للإرهاب وأن المعارضة المعتدلة تمثل البديل الأفضل للنظام وهي كذلك خير من يتصدى لتنظيم الدولة.

وأضافت أنه "طيلة السنوات الماضية لم نر أي جهود للنظام السوري لمجابهة مسلحي تنظيم الدولة، على عكس المعارضة" التي قالت إنها قدمت تضحيات كبيرة في المعارك التي تخوضها ضد التنظيم منذ ديسمبر/كانون الأول الماضي.

وذكرت أن الولايات المتحدة توصلت إلى خلاصة مفادها أن حكومة الأسد لا تريد مجابهة التنظيم وإن لم تكن لديها القدرة على هزيمته.

وتجيء تصريحات المسؤولة الأمريكية بعد أسبوع من بدء الولايات المتحدة بمشاركة دول عربية مهاجمة أهداف لتنظيم الدولة في سوريا.

وجاءت الحملة على التنظيم بعد سيطرته على مناطق واسعة بالعراق وسوريا وسط اتهامات له بارتكاب مذابح جماعية وإعدامات لمدنيين وجنود.

وتعارض الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون التعاون مع نظام الأسد في قتال تنظيم الدولة، ويقولون إنهم سيدعمون قوات المعارضة المعتدلة التي تمثل جزءا من الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة وجناحه العسكري الجيش السوري الحر لمحاربة التنظيم.

## داعش يستعد لاقتحام كوباني رغم ضربات التحالف الدولي



أعلن تنظيم داعش " الدولة الإسلامية" أنه يستعد لاقتحام مدينة عين العرب "كوباني" في محافظة حلب شمالي سوريا رغم ضربات التحالف الدولي، وقد شهد محيط المدينة اشتباكات دامية بالأسلحة الثقيلة بين مقاتلي التنظيم وفصائل كردية.

وقال مصدر في التنظيم إن مقاتليه أصبحوا على مدخل المدينة التي تقع على الحدود السورية التركية بعد أن تمكنوا من السيطرة على كافة المناطق والقرى المحيطة بها من الجنوب.

وأضاف أن مقاتلي التنظيم يسيطرون على منطقة تشرف على المعبر الحدودي مع تركيا الذي أصبح تحت مرمى نيرانهم، مؤكدا أنهم

يجهزون أنفسهم لاقتحام المدينة خلال الساعات القادمة رغم الغارات المكثفة اليوميين الماضيين من طائرات التحالف الدولي.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن القصف الجوي من طائرات التحالف لمواقع جنوب وشرق عين العرب أسفر عن مقتل ثمانية عناصر من تنظيم الدولة وتدمير دبابة، مشيرا في الأثناء إلى تواصل الاشتباكات بين التنظيم والفصائل الكردية في الجهتين الجنوبية والجنوبية الشرقية من المدينة.

ولم تحل غارات طيران التحالف الدولي دون تقدم مقاتلي تنظيم الدولة الذي بات يفرض حصارا على المدينة التي فر منها نحو 90% من سكانها، وكان عدد السكان يقدر قبل اندلاع القتال حولها بنحو مائتي ألف.

هذا فيما أكدت المصادر أن المقاتلين الأكراد داخل عين العرب تبادلوا قسفا مدفعا عنيفا مع مقاتلي تنظيم الدولة، وأضاف أن سيارات إسعاف تركية حملت على ما يبدو عددا كبيرا من القتلى والجرحى الذين سقطوا في الاشتباكات.

وكانت مصادر محلية أشارت إلى إن هناك عددا كبيرا من الإصابات في صفوف المقاتلين الأكراد المتحصنين في المدينة، وكذلك بين المدنيين الذين فضلوا البقاء داخلها.

ووفقا للمراسل، فإن مقاتلي الفصائل الكردية في عين العرب أقاموا تحصينات داخل المدينة، وتعهدوا بالدفاع عنها لمنع سقوطها.

وكان تنظيم الدولة قد سيطر في الأسبوعين الأخيرين على عشرات القرى الواقعة في ريف عين العرب، وتقدم شيئا فشيئا حتى بات على مسافة كيلومترين فقط من المدينة. وقال المرصد السوري في وقت سابق إنه لم يعد يفصل مقاتلي التنظيم عن المدينة سوى واد.

وقالت المصادر إن القوات التركية لا تزال تنتشر الدبابات في تلال مقابلة لمدينة عين

يمكن النظر إلى المعركة ضد داعش كأنها حرب بين الغرب والشرق أو مسيحي ضد مسلم أو حرب أمريكية ضد داعش بل هي حرب لجميع البلدان الإسلامية في المنطقة ضد معتقدات لمنظمة متطرفة ومتوحشة شوهدت بشكل صارخ تعاليم الإسلام.

ونفذت الولايات المتحدة بالفعل في الاسبوع الماضي غارات جوية على أهداف في سوريا جنبا إلى جنب مع الاردن والامارات والسعودية والبحرين فيما لعبت قطر دورا مساندا في العملية. وقال كارل ليفين من لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ في وقت سابق بان مساهمة الدول العربية تمثل لحظة تاريخية في الحرب ضد التطرف.

ويخ ساندرز رئيس مجلس النواب الأمريكي جون بوينر الذي قال في مطلع الاسبوع بان الولايات المتحدة لا خيار لها سوى إرسال قوات برية إلى سوريا لمحاربة داعش وأضاف ساندرز ان استخدام القوات الأمريكية المقاتلة في سوريا سيدخلنا في مستنقع الشرق الاوسط وحرب دائمة في المنطقة.

وقال بدلا من انفاق عشرات المليارات على الحرب في الشرق الاوسط يتعين علينا ان نستثمر في إعادة البنية التحتية المتهالكة وخلق الملايين من فرص العمل.

### علي لاريجاني يتهم الغرب بمحاولة تدمير سوريا



قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علي لاريجاني، يوم أمس الأربعاء، إن الغرب يستخدم قضية ضرب التنظيم الإرهابي

وأثارت الجولة الأخيرة من القتال قرب كوياني جنبا إلى جنب مع القتال الكثيف على مشارف العاصمة العراقية بغداد اسئلة جديدة حول فعالية استراتيجية الولايات المتحدة لمواجهة داعش، وقال دان بيفير من كبار مستشاري البيت الأبيض ان اوياما قال منذ البداية بان الأمر سيستغرق بعض الوقت مضييفا هذا جهد طويل ولكننا حققنا بعض التقدم.

وأكد بيفير بان البنناغون يعتقد بان الضربات الجوية التي اتخذها كانت فعالة ولكن هنالك الكثير مما يجب القيام بعمله في العراق لأن القوات العراقية ما زالت مكسورة ومصابة بخيبة أمل من عهد رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، الذي ساهمت حكومته الطائفية والانقسامية في فشل الجيش العراقي من الاستجابة الأولية ضد داعش.

من جهة أخرى دعا عدد من المشرعين الأمريكيين بصراحة إلى دعوة الدول العربية لإرسال قوات برية إلى سوريا لمحاربة داعش نيابة عن الولايات المتحدة، وقال السيناتور بيرني ساندرز ممثل ولاية فيرمونت بان تنظيم الدولة الإسلامية لن يهزم إلا إذا أرسلت الدول العربية قواتها البرية لمحاربة الجماعة.

وأضاف أن الحرب ضد داعش وهي منظمة وحشية وخطيرة لا يمكن كسبها إلا إذا اشتركت الدول العربية والإسلامية التي تتعرض للتهديد مثل السعودية وقطر والكويت وايران والاردن بشكل كامل بما في ذلك استخدام القوات البرية، وأضاف لا ينبغي ان نتوقع من دافعي الضرائب والقوات المسلحة الأمريكية ان تقوم بعملهم.

ورغم ما يتطلبه الطلب من التحدث بلهجة دبلوماسية إلا ان السيناتور شتم عدة دول عربية وقال أن بعض الأنظمة الاستبدادية تتفق أكثر من 59 مليار على الدفاع في سنة واحدة دون قيامهم بأي عمل، وأضاف بأنه لا

العرب، في حين لا يزال فارون من القتال يعبرون إلى الأراضي التركية من معبر "مرشد بينار". وكانت القوات التركية قد أغلقت المنطقة المؤدية إلى المعبر.

وأفادت المصادر بأن مجموعات من الأكراد تريد دخول عين العرب لتشكيل فيها "دروعا بشرية". وترفض القوات التركية السماح للمقاتلين أكراد بعبور الحدود إلى المدينة، وتستثني من ذلك سكانها.

### دعوات أمريكية لإرسال قوات عربية إلى سوريا لمحاربة داعش



التقى الرئيس الأمريكي باراك اوياما مع فريقه للأمن القومي وسط تقارير تفيد بان تنظيم داعش يتقدم نحو بلدة كوياني التي تقطنها أغلبية كردية على الحدود بين تركيا وسوريا.

وأكدت الإدارة الأمريكية أن اوياما وكبار مساعديه للسياسة الخارجية اجتمعوا لمناقشة الاستراتيجية الشاملة لمواجهة تهديد داعش، وجاء الاجتماع وسط تقارير تفيد بان جنودا اترাকা يحتشدون على الحدود برفقة دبابات وسط مخاوف من تدفق اللاجئين إلى البلاد مسبقا قبل تقدم قوات داعش، ووفقا لتقارير إعلامية أمريكية فقد كانت قوات التنظيم على بعد ثلاثة كيلومترات فقط من البلدة في شمال سوريا.

وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية في وقت سابق أن الضربات الجوية الأمريكية استهدفت مواقع لداعش قرب كوياني ضمن توجه للولايات المتحدة يتطلع إلى منع الشبكة المتشددة من التقدم على طول الطريق إلى الحدود التركية.

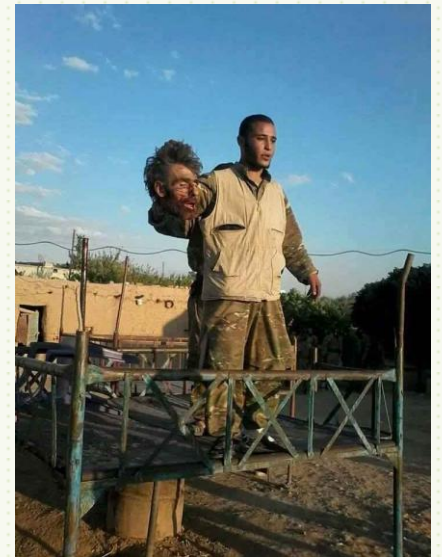
"داعش" كذريعة لتدمير البنى التحتية في سوريا.

ونقلت وكالة أنباء "فارس" الإيرانية عن لاريجاني، خلال الحفل الختامي للمعرض الوطني الخامس لكتاب الدفاع المقدس، قوله "نرى ضلوع الغرب في أي حرب تحدث في المنطقة".

وأضاف لاريجاني "لقد أثاروا الضجيج حول داعش واستهدفوا البنى التحتية في سوريا بذريعة مكافحته". مشيراً إلى أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما قال إنهم سيقضون على داعش، إلا أن هذا الأمر أصبح ذريعة لتشكيل تحالف يدمرون من خلاله سوريا.

وأوضح لاريجاني أن البعض في المنطقة يسيرون وراء الغربيين، ولكن ينبغي عليهم أن ينظروا إلى ما حل بـ"صدام حسين" الذي كان يريد أن يصبح بطل العرب، وعلى الدول العربية التي تضع أكتافها تحت أقدام أمريكا أن تعلم أن أمريكا ستركلهم متى ما شاءت، حسب قوله.

### داعش يذبح النساء لترويع السكان في مناطق سيطرته



أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان، يوم أمس الأربعاء، أن تنظيم داعش ذبح 7 رجال

و3 نساء في المنطقة الكردية في شمال سوريا، في إطار حملة يقصد منها ترويع السكان الذين يقاومون تقدم التنظيم المتشدد.

وقال المرصد إن 5 مقاتلين أكراد مناهضين لداعش، من بينهم 3 نساء و4 مقاتلين سوريين عرب من المعارضة، احتجزوا وقطعت رؤوسهم على بعد 14 كيلومتراً إلى الغرب من بلدة كوباني الكردية التي يحاصرها التنظيم قرب حدود تركيا. كما ذبح مديناً كردياً أيضاً. وأضاف أنه لا يعلم لماذا اعتقلوا أو ذبحوا، إلا أن التنظيم يريد ترويع الناس.

يذكر أن عمليات قطع الرؤوس والذبح لم تعد غريبة على داعش، فاللتنظيم المتشدد عمد إلى ذبح العديد من الأسرى الذين وقعوا بين أيدي عناصره. وغالباً ما تنفذ تلك العمليات علناً لتوصيل رسالة مفادها أن داعش لن يسمح بأي اختلاف.

فقد لجأ داعش حين كان يقاتل عشائر سنية في شرق سوريا إلى عمليات قطع الرؤوس لترويع القادة المحليين حتى ينسحبوا من ساحة القتال. كما أعدم التنظيم المتشدد صحافيين أجبيين وعامل إغاثة.

هذا فيما تدور المعارك اطاحنة بين مقاتلي تنظيم داعش والقوات الكردية وفصائل من الجيش الحر على أطراف بلدة عين العرب "كوباني" المتاخمة للحدود التركية، والتي "يدافع عنها الأكراد بشراسة"، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقد أسفرت المعارك التي دارت بين الطرفين عن مقتل 9 عناصر من قوات الحماية الكردية وأحد متطرفي التنظيم، بحسب المرصد. وكان مدير المرصد، رامي عبدالرحمن، قد أشار إلى أن "مقاتلي قوات الحماية الكردية رفضوا الانسحاب ويدافعون بشراسة عن البلدة رغم قلة عددهم وعتادهم"، مضيفاً أنها "قضية حياة أو موت".

كما قامت قوات التحالف الدولي بتنفيذ 5 ضربات جوية على الأقل استهدفت فيها مواقع لداعش على خط المواجهة مع القوات الكردية في شرق وجنوب شرق البلدة.

يذكر أن التنظيم المتطرف الذي ظهر في سوريا عام 2013، باناً الذعر في كل من العراق وسوريا، يقوم بشن هجوم مباغت منذ أسبوعين على مناطق بالقرب من عين العرب سيطر خلاله على نحو 67 قرية، ما دفع قرابة 160 ألف شخص من المدنيين الأكراد إلى الفرار إلى تركيا. كما كان قد وصل حوالي 300 مقاتل كردي من تركيا إلى سوريا لمساعدة إخوانهم المحاصرين في سوريا.

ويسعى التنظيم المتطرف إلى الاستيلاء على البلدة من أجل تأمين تواصل جغرافي بين المناطق التي يسيطر عليها والحدود التركية.

### ديفيد كاميرون يتعهد بالحد من الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا



قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إن الحد من الهجرة إلى الاتحاد الأوروبي وتحدي محكمة حقوق الإنسان التابعة له واسترجاع بريطانيا المزيد من السلطات ستكون أولويات رئيسية لحكومة أعيد انتخابها.

وفي حديثه إلى أنصاره من حزب المحافظين في اجتماعهم الأخير قبل الانتخابات العامة التي تجرى في أيار/مايو المقبل، قال كاميرون إن الحد من الهجرة من الاتحاد الأوروبي سيكون على رأس استراتيجيتي لإعادة التفاوض من أجل أوروبا.

وأكد كامبيرون تعهده بإجراء استفتاء إذا فاز المحافظون في أيار/ مايو المقبل وناشد الناخبين بالحكم عليه بشأن سجله في اجتماعات الاتحاد الأوروبي.

وأضاف كامبيرون إنني أول رئيس وزراء يمارس حق النقض بشأن معاهدة، أول رئيس وزراء يخفض الميزانية الأوروبية ونعم، لقد انتشلناكم من مشروعات الانقاذ الأوروبية أيضا.

وانتقد كامبيرون المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بسبب قرارات خاطئة مؤكدا مجددا التزامه بمشروع قانون بريطاني بشأن الحقوق محل قانون حقوق الإنسان.

## موت فلسطيني وسوري في البحر المتوسط سببه مهريون وقراصنة



كشفت تحقيق قامت به صحيفة الغارديان عن استغلال المهريين وأصحاب القوارب لللاجئين السوريين والفلسطينيين الذين غرق مركبهم أمام السواحل الإيطالية في السادس من إيلول/سبتمبر الماضي. وكشف التقرير عن شبكة مهريين تبدأ من غزة وتمر عبر الإسكندرية ودمياط قبل ان يلاقي الباحثون عن حياة جميلة في أوروبا في قاع البحر حيث تنتهي الرحلة بعد ان يتركهم المهريون في القوارب الهالكة والرديئة يواجهون قدرهم.

وتصور الصحيفة كيف يقوم المهريون بملء قوارب الصيد الصغيرة بالراغبين لعبور البحر المتوسط فوق طاقتها. وأصبح البحر مقبرة لللاجئين الباحثين عن مخرج من حياتهم في مصر التي ترفضهم لكونهم سوريين أو فلسطينيين وليبيا التي تعيش حربا أهلية.

وتقول الصحيفة ان البحر ابتلع هذا العام مهاجرين أكثر من أي عام آخر مما يجعله عام الكارثة، وتظهر قصص المهاجرين وهم فلسطينيون وسوريون وكذا أفغان وأفارقة كيف يضع المهاجر حياته تحت رحمة مجموعة من المهريين القساة الذين يهرون ساعة حصول الكارثة، مما يجعل الوصف موت في أعماق مياه البحر الزرقاء مناسبة لمأساة من يريد الهجرة.

وأصبحت مآسي البحر شبه يومية لان المهاجرين يحاولون مرة ومرات ويدفون كل ما لديهم من أجل العبور للشاطئ الآخر. وأظهر تقرير سابق للصحيفة كيف قام بعض السوريين بمحاولة عبور البحر أكثر من 30 مرة، وبعضهم خسر آلاف من الدولارات للمهريين وللصوص الذين خدعهم وتركوهم إما على شاطئ البحر قبل ان تبدأ الرحلة، أو غادروا القارب قبل ان يصل خفر السواحل المصريون لاعتقال المهاجرين.

وفي محاولة لفهم دوافع الهجرة سافر مراسل الصحيفة بيتر بيومنن إلى خان يونس لمقابلة عائلات المفقودين والناجين، ومنهم عائلة أحمد عصفور الذي قطع معبر رفح مع ثلاثة من أقاربه الذين جرحوا في الحرب الأخيرة إلى مصر.

وفي القاهرة اتصل احمد مع عائلته طالبا إرسال المال لتلقي العلاج، ولكن العائلة اكتشفت لاحقا انه كان يريد 2.000 دولار أمريكي كي يدفعها لوسيط يكنى بأبو حمادة يقيم في الإسكندرية ويشتهر بنقل الغزيين الذي يرغبون بالهجرة لأوروبا عبر دمياط وإلى إيطاليا. وتشير قصة أحمد كما تقول والدته نوال عصفور إلى مأساة غزة التي عاشت حروبا ثلاثة، وهذه هي المرة الثالثة التي تواجه والدته خوف فقدانه.

ففي المرة الأولى كانت عندما كان أحمد مراهقا جرح جراء صاروخ في الأيام الأخيرة

من حرب غزة عام 2009، وفقد أحمد ثلاثة من أصابعه وجزءا من عظام نراعه والبنكرياس. وظنت والدته انها فقدته عندما ذهب إلى إسرائيل للعلاج حيث اعتقل على معبر إيرتزر بتهمة الانتماء لحركة الجهاد الإسلامي وبقي في السجن حتى عام 2012.

وتقول والدته نوال التي تعاني من السرطان انها لا تتوقع رؤيته هذه المرة، حيث تنتظر مثل بقية العائلات أخبارا عن البحر وما جرى للذين غابوا فيه. وتقول كان يشعر بالمرض من الأوضاع التي جرت له هنا في غزة. ولم يتعاف من جروحه أبدا، واقترح البعض ذهابه إلى أوروبا حيث يتلقى هناك علاجاً أفضل. ويشعر أهالي المفقودين بالغضب على المهريين الذين خاطروا حياة أبنائهم وأقاربهم، وهم غاضبون على حماس والسلطة الوطنية وعلى أوروبا.

ويقول سمير والد أحمد كنت خائفا على أحمد لانه فقد البنكرياس، ولكنهم قالوا انهم سيعتنون به.

وبعدها تلقى ابني المقيم في ألمانيا مكالمة من أحمد وقال انه على السفينة التي ستسرو على الشواطئ الإيطالية بعد يوم، وكانت هذه آخر مكالمة.

من لا يستطيع العبور من غزة إلى مصر من خلال معبر رفح يبحث عن طريقة أخرى مثل الانفاق، فرغم تدمير معظمها أثناء حكم محمد مرسي وفي عهد الحكومة الحالي لعبد الفتاح السيسي إلا ان بعضها يعمل، فلم تعد التجارة التي ازدهرت عبر الانفاق موجودة والتي انعشت الاقتصاد في غزة لفترة وجيزة، ويذكر سكان غزة هذه الفترة بنوع من الحنين. وعليه بدأ اصحابها ينقلون الناس عبرها.

وينقل التقرير عن صاحب نفق وكنيته أبو فادي قال انه لا يهرب الناس ومع ذلك يعرف العاملين في هذه التجارة ومعظمهم تحت الإقامة الجبرية.

وقال ان من يملكون الانفاق يزورون الأوراق، حيث يتقاضون 100 دولار لقاء الأختام، فيما تكلف الرحلة عبر النفق ما بين 400 . 600 دولار.

وكان حميد بريخ واحدا من الذين ركبوا السفينة ونجا حيث وصل إلى إيطاليا لكن رحلته بدأت من الانفاق التي قال انه عمل فيها مرة. ومثل أحمد عصفور بحث عن أبو حمادة في الإسكندرية واتصل بوكيله في غزة. ويقول بريخ كان أول اتصال لي مع شخص لصالح أبو حمادة والذي رتب عملية نقلي عبر انفاق غزة. بعد الخروج بأمان من النفق تكون المحطة الأولى للمهاجرين بيوتا آمنة يملكها مصريون متعاطفون.

وبعد ذلك يصل سائق يرسله المهرب حيث ينقل المهاجرين إلى مدينة العريش، وبمضي السائق في شوارع خلفية لتجنب نقاط الجيش المصري. وفي العريش يتم تغيير السيارات التي تنقلهم للإسكندرية. ومن لا يحالفه الحظ ويصل للعريش فالأختام المزورة على الجواز تخدمه.

ويصل المهاجرون إلى الإسكندرية بعد 12 ساعة من مغادرتهم غزة. وأحيانا ما تكون الرحلة أسرع حسب الشهادات التي جمعتها منظمة الهجرة الدولية من ثلاثة ناجين: إبراهيم عوض الله 25 عاما، محمد عوض الله 23 عاما ومأمون دغمش 27 عاما حيث خرجوا من النفق في 12 أيلول/سبتمبر ووصلوا الإسكندرية في نفس اليوم الذي غادروا فيه غزة، وبعد يوم كانوا في البحر.

وجاء اختيار الأخيرة كمعبر لعدد من الأسباب، منها أحيائها القبيحة المليئة بالبنائيات المتداعية والشقق المجهولة التي لا يسأل أصحابها الكثير من الأسئلة طالما حصلوا على الأجر المناسب، والأهم من كل هذا هو موقعها الجغرافي، ففي الغرب والشرق منها هناك شواطئ فارغة حيث تأتي القوارب

الصغيرة للشاطئ وتحمل المهاجرين إلى قوارب أكبر. ويقول حميد بريخ طلب مني عندما وصلت إلى الاسكندرية الذهاب لمكان حتى أقابل جماعة أبو حمادة، وبعد عشر دقائق جاء رجل وأخذني مع أربعة غزيين مثلي، وانتظرنا هناك لمدة أربعة أيام.

وكان في شقق أخرى لا يعرفها بريخ مئات من الأشخاص ينتظرون الانتقال للبحر، ومن بينهم كان أسامة وطارق ربا عائلتين لاجئتين من سوريا كانا يريدان الهرب مع عائلتهما من مصر، واعتقلوا جميعا في 6 أيلول/سبتمبر عندما تحطم المركب وغرق. ومثل الهاربين من غزة فقد أوصلتهم شبكة التهريب إلى الشبكة التي يديرها أبو حمادة والذي يعتقد انه فلسطيني سوري عاش في مخيم اليرموك قبل بداية الحرب الأهلية هناك، وأثرى من تجارة التهريب.

ويقول اللاجئ السوري أسامة بعد الإفراج عنه يقولون انه كان رجلا عاديا في سوريا، ولكنه أصبح هنا غنيا، وليس فقط ثريا بل وبعلاقات مع الشرطة وقوات الأمن في الإسكندرية.



ويقدم أسامة تفاصيل جديدة تضاف لشبكة المهريين الذين يوفرون لاجئين لأبو حمادة. ففي غزة هناك أبو أحمد ويعرف أحيانا إبراهيم، وهناك شخص سوري اسمه نزار البابا ومصري اسمه احمد.

وإلى جانب هذه المجموعة من المسؤولين عن شبكات التهريب هناك جماعات ظل من الوسطاء وأصحاب القوارب والمراكب الذين يقومون بترتيب الرحلات عبر البحر المتوسط،

ويشتهر من بينهم شخص يعرف فقط بالكتور.

وبالنسبة لطارق وأسامة فقد كان انتظار وصول المركب الأطول. فيعد خمسة أيام من الانتظار تم نقلهم في حافلات مسدلة ستائرهما إلى مرسى مطروح. ولان الجو في ذلك اليوم كان سيئا عادت الحافلات مرة أخرى للإسكندرية وهو روتين تم تكراره مرات حيث نقلوا إلى شقق فارغة.

ويقول أسامة ملأوا خمس حافلات ووصل منها للشاطئ واحدة أو اثنتان. فمن المعروف ان حافلتين تصلان الشاطئ وتنتهي البقية في يد الشرطة ولهذا كنا نتوقع إلقاء القبض علينا. في 6 أيلول/سبتمبر تلقى أحمد عصفور وحميد بريخ وأسامة وطارق نفس الرسالة، وهي انهم سيركبون الحافلات وسيحاولون الوصول إلى الشاطئ. ركب حميد الحافلة في الساعة 2 ظهرا، وكذلك أحمد الذي اتصل بعائلته يخبرها بانه سيبحر نحو إيطاليا في الليل. وركب أسامة وطارق بعدهما بفترة قليلة. وفي هذه المرة تحركت الحافلات في اتجاهات مختلفة نحو دمياط. وقفت حافلة أسامة وطارق في منطقة أبيس جنوب الاسكندرية حيث غيرا الحافلة. وفي أثناء الرحلة يتذكر السوريان جدالا اندلع بين المهريين حول النقود وتم تبادل إطلاق النار.

وفي الساعة التاسعة مساء وصل أسامة وطارق إلى بلطيم قرب دمياط، وهو وقت يتوافق مع التفاصيل التي قدمها بريخ. وتوقفت الحافلة قرب مقهى قريب من البحر، حيث شعر بعض المهاجرين بالنشوة لرؤيتهم البحر وان العبور بات قريبا، وبالنسبة للبقية فهذه هي المرة 10 أو 12 التي يحاولون فيها العبور للشاطئ الآخر. بعدها قام المهريون بتغيير ونقل المهاجرين وتوزيعهم على الحافلات كل حسب الأجر والرشوة التي دفعهما. فمن دفع أكثر خصصت له المقاعد

واتهم البابا أصحاب المركب الكبير قائلاً انهم جمعوا عدداً آخر من قوارب صغيرة أخرى نحن مسؤولون عن القوارب الصغيرة وليس عما جرى في البحر، تعرف ان هناك قرصنة تجري في البحر. وزعم ان تجارته آمنة ولم يحدث ان تعرض لكوارث هذا هو أول حادث كبير يحدث لناس غادروا من مصر.

ففي الماضي كان خفر السواحل يطلقون النار على قوارب تحمل ما بين 10-15 شخصاً ويغرق شخص أو شخصان نتيجة لذلك، ولكن حادثاً مثل هذا لم يحدث لقارب مصري. أشعر بالأسف لما أصاب هؤلاء الناس وأريد معرفة ما حدث لهم بالضبط، وتلقيت تهديدات من عائلات سورية حملتني مسؤولية موت أعضائهم، وقالوا ان دمهم في رقبتي. القدس العربي.

## دخول 19 شاحنة إغاثية من منظمة الفاو إلى سوريا



دخلت إلى الأراضي السورية 19 شاحنة من منظمة الفاو "منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة"، تحمل على متنها مواد إغاثية، عن طريق معبر "نصيبين" الحدودي بولاية ماردين التركية.

وقد وصلت شاحنات المساعدات إلى المعبر تحت مراقبة مسؤولين من الأمم المتحدة، وسلمت بعدها إلى المسؤولين في مدينة القامشلي الواقعة في أقصى الشمال الشرقي لسوريا، بعد إتمام الإجراءات الجمركية على الجانب التركي، ودخولها إلى الأراضي

وطلبوا منها النزول من المركب إلى مركب صغير خشبية مصادرة السلطات الإيطالية المركب الكبير. عندها قال الكابتن ان القارب لا يتسع لنا جميعاً وإلا غرق، ورفضنا.

ودخل المهريون في جدال مع الكابتن الذي كان رجلاً طيباً وواصل الرحلة. وبعد فترة قليلة صدم قارب كبير مركبنا في محاولة لوقفنا.

وبحسب الشهادات التي جمعتها المنظمة الدولية للهجرة من الناجين فقد غرق على الفور 300 شخص كانوا في السطح السفلي للمركب. وغرق الكثيرون في الساعات التي تلت الصدام.

وتؤكد الشهادة التي قدمها مأمون دغمش للشرطة في مركز صافي بمالطة ما جمع من تفاصيل عن الحادث حيث قال طلب منا قارب صيد التوقف، ورميت على الكابتن قطعة حديدية، ثم اقترب القارب هذا بمحاذاة مركبنا واصطدم به، ونتيجة لذلك غرق مركبنا، أما القارب الصغير فظل يدور حولنا وكان من عليه يضحكون. ويقول أعقد ان هذا القارب من مصر ورقمه كان 109 وكان عليه 10 ركاب ومن لهجتهم نعرف انهم مصريون من دمياط، وأكد هذا لنا الكابتن قبل وفاته حيث قال ان لهجتهم تشير إلى انهم من تلك المدينة، غرق مركبنا واختفى المركب الصغير.

ويقول حميد بريخ عثرت على ستر نجاة في البحر، وبدأت بالسباحة، وبقيت في الماء مدة يومين قبل ان تكتشفي سفينة واتصلت مع البحرية الإيطالية.

وبحسب عائلات المسافرين في غزة، فقد حاول أبو حمادة انكار علاقته بالمأساة ولكنه اعترف لاحقاً بموت بعض زبائنه.

وعندما حاولت الصحيفة الإتصال بأبو حمادة في الاسكندرية أغلق الهاتف فيما اعترف نزار البابا في مكالمته ان 30 من زبائنه قتلوا ولا يتحمل هو وفريقه مسؤولية الكارثة.

الأولى كي يكون قريباً من الوصول للشاطئ أسرع، ومن دفع أقل وضع في المقاعد الخلفية مما يعرضه لاعتقال وهو على الشاطئ. بعد الانتهاء من الترتيبات غادرت حافلتان أو ثلاث المكان مباشرة فيما انتظر طارق وأسامة حتى الحادية عشرة مساءً حتى ينقلوا للشاطئ. وعند نزولهم قرب بناية مهجورة قام السوريان بربط ستر النجاة حولهما وحملوا الأطفال على اكتافهما. ومن أجل الوصول للشاطئ نقلوا عبر ثغرة صغيرة في الجدار المقام أمام البحر. مع الأطفال والحقائب كانا يكافحان للوصول للبحر، وأمامهما مئات من المهاجرين كانوا ينتفون ويحاولون الخوض في المياه للوصول إلى قاربين صغيرين كانا ينتظران.

ولم يستطع طارق وأسامة الوصول للقارب، ويشكان في وجود تعاون بين أبو حمادة والشرطة. ويتذكر أسامة انه عندما نقل إلى مركز الشرطة سأله الضابط عن اسم المهرب فأجاب انه أبو أحمد من شبكة أبو حمادة، لكن الضابط اخترع اسماً آخر أبو فراس السوري وقيده في المحضر.

ويضيف أسامة انه تلقى مكالمته من إبراهيم حذره فيها من تكرار ما فعله وهو الكشف عن اسمه للشرطة وإلا أرسل إليه رجاله وقتله وزوجته وأولاده نستطيع الوصول إليك أينما كنت قالت الرسالة.

وعلى خلاف طارق وأسامة استطاع حميد بريخ الوصول للقارب، وتعرف على ظهره على عدد من الغزيين وعائلاتهم.

ويقول بريخ خلال أربعة أيام تنقلنا من قارب إلى آخر أربع مرات والقارب الأخير كان الأكبر. أحضرنا معنا ستر النجاة وكان هناك أشخاص من غزة ومن مخيم اليرموك. في اليوم الرابع، يقول بريخ، وصل قارب صغير واقترب من المركب وكان عليه أعضاء من عصابة التهريب يحملون أجهزة اللاسلكي.



السورية، فيما تدخل شاحنات مساعدات تابعة لمنظمة الأمم المتحدة، بحسب ما أفادت وكالة الأناضول.

## ألمانيا ترفع مساعداتها الإنسانية للاجئين في سوريا والعراق



قال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير إن بلاده رفعت مساعداتها الإنسانية للاجئين في سوريا والعراق بواقع عشرة ملايين يورو.

وبرر شتاينماير هذه الخطوة بالوضع الكارثي لسكان سوريا والعراق "جراء تقدم قوات داعش" مستخدما وصفا آخر لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

وأضاف شتاينماير: "علينا الآن وبشكل ملح اتخاذ إجراءات تساعد اللاجئين على مواجهة فصل الشتاء الذي أصبح على الأبواب". ولم يستبعد وزير الخارجية الألماني تقديم المزيد من المساعدات للاجئين، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

وحسب الدوائر الحكومية في برلين فإن ألمانيا قد ساهمت حتى الآن بنحو 660 مليون يورو منذ عام 2012 في مساعدة اللاجئين في سوريا والعراق والدول المجاورة.

كما تقدم ألمانيا أسلحة ومعدات عسكرية بقيمة نحو 70 مليون يورو لقوات البيشمركة الكردية في شمال العراق لدعمهم في مواجهة مليشيات "تنظيم الدولة الإسلامية".

## بدء تنفيذ اتفاق إعادة المهاجرين من أوروبا إلى تركيا



دخل اتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا حول ترحيل المهاجرين الذين عبروا إلى دول الاتحاد عبر الحدود التركية حيز التنفيذ يوم أمس الأربعاء، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية.

وينص الاتفاق على إعادة المهاجرين الذين دخلوا بلدان الاتحاد الأوروبي الـ 28 دولة عبر تركيا والذين يقولون إنهم لاجئون. وفي إطار هذا الاتفاق أيضا، ستبدأ تركيا، محادثات مع الاتحاد الأوروبي بشأن سفر مواطنيها إلى دول الاتحاد بدون شرط الحصول على تأشيرات الدخول.

ويبلغ عدد السوريين الذين يبحثون عن ملاذ آمن داخل تركيا حوالي نحو 1.5 مليون، مما يجعلها تستضيف أحد أكبر عدد للاجئين في العالم. وارتفع الرقم بشكل كبير في الأسابيع الأخيرة في أعقاب الهجمات الجديدة من قبل ميليشيا تنظيم "الدولة الإسلامية" على القرى الكردية بالقرب من الحدود بين سوريا وتركيا.

وتنتقد منظمات حقوق الإنسان والأمم المتحدة دولا أوروبية مثل اليونان وإيطاليا بسبب إعادة المهاجرين إلى نقطة ترحيلهم قبل وصولهم إلى الاتحاد الأوروبي. وتشير التقديرات إلى أن 2500 شخص على الأقل لقوا حتفهم هذا العام وهم يحاولون الوصول إلى أوروبا عبر البحر للفرار من الفقر والحرب والاضطهاد السياسي طبقا لمنظمة "العفو الدولية".

يذكر أن تركيا والاتحاد الأوروبي كانا قد وقعا على هذا الاتفاق في كانون الأول الماضي

وصادق عليه البرلمان التركي في حزيران/يونيو الماضي.

وكان لغط كبير انتشر في الفترة الماضية بين السوريين حول قضية تطبيق القرار من عدمه إلا أن أي تأكيد لم يتبناه أحد حتى الآن.

وقال سوريون في عدة مدن تركية لعكس السير إن السلطات التركية توقفت عن منح إقامات للسوريين، والتي كانت تعرف بـ "إقامة حرب"، على الرغم من آلاف الطلبات المقدمة لها، واكتفت بمنح بطاقة تعريف تركية ليس لها أي ميزات تذكر.

ولا زال الغموض يحوم حول هذه البطاقة التي على السوري أن يبصم للحصول عليها، وهل سيتم اعتماد بصمتها لإعادة اللاجئين المهاجر إلى أوروبا، أم أن الأمر متعلق بإقامة جديدة لم تقصح عنها السلطات التركية بعد.

## إنقاذ حياة طفل سوري في مستشفى إسرائيلي في حيفا



قالت مصادر إعلامية إسرائيلية، يوم أمس الأربعاء، إن الطاقم الطبي في مستشفى رمبام في مدينة حيفا تمكن من إنقاذ حياة طفل يبلغ من العمر خمس سنوات من سكان جنوب سوريا.

وأضافت المصادر الإسرائيلية أن الطفل كان قد أصيب جراء تبادل إطلاق الرصاص أثناء تواجده مع والده في منطقة، لم يتم ذكرها، ولم يتمكن من الهرب، الأمر الذي أدى لإصابة الطفل برصاصة طائشة دخلت من خده الأيمن واستقرت في عنقه.

عليها، وسط قصف عنيف بالبراميل المتفجرة والغازات السامة.

هذا فيما خاضت كتائب الثوار اشتباكات عنيفة على أطراف بلدة الدخانية بريف دمشق، كما تمكّن مقاتلو المعارضة من قتل 18 جندياً من قوات النظام خلال الاشتباكات التي وقعت على أطراف البلدة. وذكرت مصادر إعلامية أن الثوار تمكّنوا من استعادة السيطرة على عدة نقاط في المنطقة، كما دارت اشتباكات عنيفة على أطراف حي جوير بين الثوار وقوات الأسد وسط غارات جوية كثيفة.

كما استهدف مقاتلو المعارضة حافلة لقوات الأسد كانت تقوم بنقش قرية جنان بريف حماة الجنوبي، ما أدى إلى تدميرها ومقتل جميع عناصرها، كما أفاد "مركز حماة الإخباري" أن كتائب مقاتلة قصفت مواقع شبيحة الأسد في حاجز مدينة دير محررة، الموالية للنظام بصواريخ "غراد"، وحققوا إصابات مباشرة.

ومن جانبها أكدت شبكة "أخبار الثورة السورية" أن 16 جثة لقوات الأسد وصلت إلى مشفى حماة الوطني، جراء الاشتباكات التي دارت ليلاً جنوب بلدة البويضة في ريف حماة الشمالي.

ومن جهتهم فجر مقاتلو لواء شباب السنة صباح اليوم الخميس أحد معازل قوات الأسد في الحي الغربي في بصرى الشام بريف درعا "بيت المطوع" بعد اقتحامه ما أدى إلى مقتل وجرح خمسة عناصر على الأقل، بحسب الموقع الرسمي.

وقال ناشطون: إن اشتباكات عنيفة اندلعت في الحي الغربي لمدينة بصرى الشام بين كتائب الثوار وقوات الأسد تزامناً مع قصف مدفعي وصاروخي يستهدف المنطقة، كما ذكرت مصادر ميدانية أن قوات الأسد استهدفت منازل المدنيين في بلدة النعيمة في

في حصيلة أولية، بالإضافة إلى عشرات الجرحى الذين لا زال معظمهم تحت الألقاض. هذا فيما قالت مصادر إعلامية معارضة إن قيادياً عسكرياً معارضاً اغتيل صباح أمس في ريف حلب، وأكدت المصادر أن "عمر موسى" أحد القياديين في حركة حزم استشهد بعد انفجار عبوة ناسفة بسيارته في منطقة المهندسين بريف حلب الغربي.

ونشر المرصد السوري لحقوق الإنسان صوراً للسيارة التي تم تجريفها عن طريق العبوة، فيما لم تتوضح ملابسات الحادثة.

## أخبار المعارك والجبهات



أحببت كتائب المعارضة، يوم أمس الأربعاء، محاولة قوات الأسد اقتحام بلدة دير العدس بريف درعا، وتمكنوا من تدمير عدة أليات وقتل العديد من جنود النظام، فيما شن مقاتلو فرقة الحمزة وكتائب أخرى هجوماً على مواقع لقوات الأسد في كتيبة جديّة وأطراف بلدة دير العدس بقذائف الهاون والأسلحة الثقيلة وحققوا إصابات مباشرة، وسط معارك طاحنة وعنيفة لصد الهجوم العنيف على البلدة.

وبدورها أكدت مصادر ميدانية أن سيارات الإسعاف المحملة بجثث وقتلى قوات الأسد تتوافد بكثرة إلى مشفى مدينة الصنمين العسكري، جراء الاشتباكات الدائرة في بلدة دير العدس.

وكانت قوات الأسد شنت حملة عسكرية موسعة صباح أمس على بلدة دير العدس، الواقعة تحت سيطرة الثوار لاستعادة السيطرة

وأوضحت أن والده نقله إلى المستشفى العسكري على الحدود السورية الإسرائيلية، ومن ثم تم نقل الطفل إلى مستشفى ريمام بحيفا بوضع صحي متوسط، ويعد إجراء فحوصات في المستشفى تبين ان وضعه الصحي صعب وليس كما توقع الأطباء للوهلة الأولى، حيث استقرت الرصاصة في منطقة العنق، قرب الشريان الذي ي ضخ الدم للمخ، وقد تمنع الرصاصة ضخ الدم إلى المخ وبالتالي تتسبب بأضرار في المخ أو وفاة الطفل.

وأشارت إلى أن المشفى أجرى العملية الجراحية للطفل واستغرقت ساعتين ونصف، حيث عمل طاقم كبير من الاخصائين والاطباء على فتح عنق الطفل وابعاد الشرايين عن بعضها البعض بحذر شديد، وتعقيم وتنظيف اثار الرصاصة واخراجها من عنق الطفل دون أية مضاعفات، لافتة إلى أن الطفل سيخرج من المشفى بعد أيام.

## انفجار سيارة بالقرب من مقر لجبهة ثوار سوريا في ريف إدلب



قالت مصادر ميدانية إن سيارة مفخخة انفجرت بالقرب من مقر لواء "شهداء إحسم" التابع لجبهة ثوار سوريا في جبل الزاوية بريف إدلب، فيما قالت مصادر إعلامية إن قيادياً عسكرياً معارضاً اغتيل أمس الأربعاء في ريف حلب.

وقالت المصادر الميدانية إن السيارة استهدفت مقر لواء "شهداء إحسم" وأدت إلى دمار كبير في المنازل، وسقط على إثرها سبعة شهداء

وفي اللاذقية، شهدت قرى جبل الأكراد قصفاً مدفعياً عنيفاً وغارات مكثفة للطيران على بلدات وقرى الجبل وخاصة "مصيف سلمى" وقرية كنسبا في حملة أطلقت عليها قوات الأسد اسم "القصاص من جبل الأكراد"، فيما دارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات الأسد في دورين وجبل النوبة وعين الجوزة.

ريف درعا برصاص عربات الشيلكا خلال ساعات الليل. وتصدّى مقاتلو جيش الإسلام التابع للجبهة الإسلامية لقوات النظام في تل الصوان على أطراف مدينة عدرا بالغوطة الشرقية بريف دمشق. كما استهدفت دبابات جيش الإسلام معاقل لقوات النظام على أطراف المدينة.

وفي حماة، أحكم مقاتلو معركة "رد الطغيان" قبضتهم على قرية وحاجز الزلاقيات في ريف حماة الشمالي، بعد معارك ضارية مع قوات الأسد أوقعوا خلالها قتلى وجرحى، كما استطاع مقاتلو لواء العقاب الإسلامي قتل أربعة جنود من قوات الأسد في كمين على طريق السعن بريف حماة الشرقي.

ومن جهة أخرى، شن الطيران الحربي غارات جوية على قرية قصر ابن وردان بريف حماة الشرقي، كما أن دماراً هائلاً وقع في المشفى الميداني في ناحية عقيربات جراء قصفه من قبل قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة.

كما استهدف الثوار حافلة لقوات الأسد كانت تقوم بتفتيش قرية جنان بريف حماة الجنوبي ما أدى إلى تدميرها ومقتل جميع عناصرها، ودكت كتائب مقاتلة مواقع شبيحة الأسد في مدينة وحاجز دير حرده بصواريخ غراد وحققوا إصابات مباشرة.

وأكد ناشطون أن 16 جثة من قوات الأسد وصلت إلى مشفى حماة الوطني جراء الاشتباكات التي دارت ليلاً جنوب بلدة البويضة في ريف حماة الشمالي، كما استهدفت كتائب المعارضة مساء يوم أمس الأربعاء طائرة "ميغ" حربية لقوات النظام فوق مطار حماة العسكري وتمكنوا من إصابتها، مما اضطرها للهبوط داخل مطار حماة العسكري، فيما شن الطيران الحربي غارتين جويتين جديدتين على مدينة كفرزيتا بريف حماة الشمالي.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 577 الخميس 2014/10/2